فكل البرية معترفة بانك غير
ظالم لمن عاقبت وشاهدة بانك
متفضل على من عافيت وكل مقر
على نفسه بالتقصير عما استوجبت
فلولا ان الشيطان يحتد عهم عن طاعتك
ما عصاك عاص ولولا انه صور لهم
الباطل في مثال الحق ما ضل عن
طريقك ضال فسبحانك ما ابين
كرمك في معاملة من اطاعك
او عصاك تشكر للمطيع ما انت اولينه
وعلى للعاصي فيما تملك معاملته
فيه اعطيت كلا منهما ما لم يجب له
وتفضلت على كل منهما بما يقصر عمله
عنه ولو كافات المطيع على ما انت

يوجب له

تولينه

تولينه لاوشك ان يفقد توابك
وان تزول عنه نعمتك ولكنك
بكرمك جاريته على المدة القصيرة
الفانية بالمدة الطويلة الخالدة
وعلى الغاية القريبة الزايلة بالغاية
المديدة الباقية ثم لم تسمه القصاص
فيما اكل من رزقك الذي يقوى به
على طاعتك ولم تحمله على المناقشات
في الآلات التي تسبب باستعمالها
الى مغفرتك ولو فعلت ذلك به
لذهب بجميع ما كدح له وجملة
ما سعى فيه جزاء للصغير من ايادیك
ومننك ولبقي رهينا بين يديك
بسائر نعمك فمتى كان يستحق شيا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)